الزائف، ودفعت معظم دول العالم وهيئاته، الاقليمية والدولية، ووسائل اعلامه، الى ادانة الممارسات القمعية الاسرائيلية ضد السكان العزّل، مما عزز قناعة المجتمع الدولي والرأي العام العالمي بعدالة قضية فلسطين وضرورة انهاء الاحتلال الاسرائيلي للاراضي العربية والفلسطينية المحتلة، وفي [مقدمها] القدس الشريف، وتحقيق التسوية السلمية العادلة، والدائمة، والشاملة، للنزاع، بما يضمن تحقيق الحقوق الوطنية للشعب الفلسطيني، بما في ذلك حقه في العودة وتقرير المصير.

ان على اسرائيل ان تستوعب دروس التاريخ، وان تعيد قراءتها أمام هذه الوقائع والمعطيات الجديدة، التي اثبتت عدم صحة نظرية الحدود الآمنة التي كانت تطلقها اسرائيل، كمبرر لتثبيت احتلالها وضمها للاراضي، منتهكة بذلك ميثاق الامم المتحدة ومجلس الامن ومبادىء القانون الدولي واتفاقيات جنيف بحماية الاشخاص المدنيين في زمن الحرب، والموقعة [العام] ١٩٤٩.

ان المؤتمر السابع عشر لوزراء خارجية دول منظمة المؤتمر الاسلامي، اذ يدين، بقوة، حملة القمع والارهاب والقتل التي تشنها القوات الاسرائيلية ضد اخوتنا ابناء الشعب الفلسطيني، في الاراضي الفلسطينية المحتلة، ومحاولاتها اليائسة لقمع انتفاضتهم الوطنية واسكاتهم عن المطالبة بحقوقهم الوطنية، ليناشد جميع المنظمات والهيئات الدولية، والاقليمية، الوقوف الى جانب الحق والعدل، بما يكفل انهاء الاحتلال الاسرائيلي لفلسطين، وتحرير القدس، والمسجد الاقصى المبارك، واحلال السلام العادل والشامل في الشرق الاوسط.

ان الدول الاعضاء في منظمة المؤتمر الاسلامي تؤكد حرصها على ضرورة تقديم الدعم المادي، والسياسي، والمعنوي، [الى]الاخوة في الاراضي الفلسطينية المحتلة، والى منظمة التحرير الفلسطينية، الممثل الشرعي والوحيد للشعب الفلسطيني، لتمكينهم من التصدي لسلطات الاحتلال، والاستمرار في انتفاضتهم المباركة، مستلهمين بقول الله تعالى: «من المؤمنين رجال صدقوا ما عاهدوا الله عليه فمنهم من قضى نحبه ومنهم من ينتظر وما بدلوا تبديلا». صدق الله العظيم.

[نقلاً عن **اليوم السابع**، باريس، ١٩٨٨/٣/٢٨]

◇
◇ ◇

رسالة شولتس الى شامير
متضمّنة «المبادرة الاميركية»

وزارة الخارجية، واشنطن

٤ آذار (مارس) ١٩٨٨

عزيزي السيد رئيس الوزراء؛

في ما يلي بيان التفاهم، الذي أرى، عن قناعة، أنه حيوي للتوصل الى بدء سريع لمفاوضات في شأن سلام شامل. وينبثق بيان التفاهم هذا من المباحثات التي أُجريت معك، ومع زعماء آخرين في المنطقة. واني اتطلع الى ان تكون الرسالة التي سوف تتضمن رد حكومة اسرائيل تأكيداً لهذا البيان.

ان الهدف المتفق عليه، هو اقامة سلام شامل، يضمن الأمن لكل الدول في المنطقة، والحقوق المشروعة للشعب الفلسطيني.

وسوف تبدأ مفاوضات في موعد مبكر، محدّد، بين اسرائيل وبين كل واحدة من جاراتها، تكون مستعدة للتفاوض معها. ويمكن لهذه المفاوضات أن تبدأ في الاول من أيار (مايو) ١٩٨٨. وسوف تقوم كل من